فيما اختتم برنامج سوق العمل الخميس:

المكلا: اليوم تدشين برنامج شريك التنمية لتأهيل الفتاة

المكلا/ الثورة / مجدي بازياد

نظمت جمعية رعاية طالب العلم الخيرية بساحل حضرموت يوم الخميس بقاعة مركز بلفقيه الثقافي بالمكلا حفلا خطابيا وتكريميا للمشاركين في ختام برنامج تأهيل الشباب الخريجين لسوق العمل وتدشين فعاليات برنامج الشباب أمل في مرحلته الثانية بتمويل من مؤسسة العون للتنمية الذي يستهدف خريجي الثانوية العامة والمعاهد التخصصية والجامعات.

وفي الحفل ألقى المدير العام لمكتب وزارة التعليم الفني والتدريب المهني بساحل حضرموت المهندس محمد عبود بوعسكر كلمة أكد فيها أن مكتب الوزارة في المحافظة يضع في سلم أولوياته تنفيذ العديد من الدورات التأهيلية في مختلف التخصصات للشباب والفتيات من خريجي الثانوية العامة في ظل الشراكة بين المكتب والمؤسسات في القطاعين الحكومي والخاص مؤكدا أن الدولة حريصة على الاهتمام بالشباب ورعايتهم من خلال توفير فرص عمل له في مختلف المجالات الحيوية وتأهيلهم وصقل مواهبهم الإبداعية لكي يكملوا دورهم الفاعل في النهوض بهذا الوطن ،منوها إلى أن مكتب التعليم الفني والتدريب المهني سيدشن اليوم فعاليات برنامج شريك التنمية للفتاة الذي يستهدف القطاع النسوي من مختلف مديريات الساحل بهدف تدريب وتأهيل الفتيات وانخراطهن لسوق العمل بغية ونفع أسرهن شاكرا دعم مؤسسة العون للتنمية للكثير من البرامج والدورات التدريبية إضافة إلى تبنيها تجهيز وتأثيث بعض المعاهد التخصصية الفنية والمهنية والتقنية والتجارية في المحافظة.

بدوره ألقى المدير التنفيذي لمؤسسة العون للتنمية الدكتور عادل محمد باحميد كلمة أشار إلى أن المؤسسة تسعى إلى خلق مثل هذه الشراكة بين الحكومة والمؤسسات الخاصة من أجل تنمية قدرات الشباب في مختلف المجالات وأضاف أن المؤسسة ومن خلال هذه الشراكة رسمت الكثير من النجاحات لمشاريعها التنموية، مؤكدا أن الشراكة بين الدولة ومنظمات المجتمع المدني مسئولية تكاملية تحرص من خلالها مؤسسة العون على نسج خيوط الشراكة بين مختلف المنظمات في الداخل والخارج، فرسمت بذلك الكثير من صور النجاح والإبداع والتفوق.

وقال :إن فكرة إنشاء برنامج الشباب أمل منبثقة من الجمعية المساندة للتربية والصحة في ساحل حضرموت والذي استهدف كمرحلة أولى ٣٠٠ شاب من مديرية مدينة المكلا استطعنا من خلاله أن نلمس النجاح الكبير منذ بداية وهاهو اليوم يتجه إلى مؤسسة أخرى هي جمعية رعاية طالب العلم الخيرية في مرحلته الثانية الذي ينخرط فيه أكثر من ٥٠٠ شاب وشابة، ومع الجمعية الأهلية لرعاية الطالب بوادي حضرموت.

من جهته أكد نائب المدير التنفيذي لجمعية رعاية طالب العلم الخيرية عبدالرحمن باهرمز أن هذا اليوم يمثل الإرادة الحقيقية للشباب ذوي الهمم العالية لتنمية قدراتهم والانخراط في سوق العمل لاكتساب لقمة عيش كريمة لهم ولأسرهم، موضحا أن الجمعية لا تكتفي بتأهيل الطالب في سنوات دراسته فقط، بل تواصل دعمها وبرامجها الداعمة للخريجين لتأهيلهم للانخراط في سوق العمل، مشيرا إلى أن هذه البرامج تستهدف الشباب خريجي الثانويات والمعاهد التخصصية والجامعات والبالغ عدهم ١٠٠٠ شاب وشابه من مختلف مديريات الساحل، مستعرضا نشاطات الجمعية في مجال تأهيل الشباب في دورات اللغة الانجليزية وتطبيقات الحاسوب وفي مجال التنمية البشرية والمشاريع والأنشطة التي تنفذها وستنفذها الجمعية من الكفالات الطلابية ومراكز التدريب والتأهيل والمشاريع الموسمية والإنشائية ومن أبرزها إنشاء مركز السائر الخاص لطلاب كلية الطب، شاكرا الدعم اللامحدود الذي تقدمه مؤسسة العون للتنمية لمشاريع وأنشطة الجمعية.

تصوير/رشيد بن شبراق

القات.. يترك آثاراً سلبية عميقة على الاقتصاد اليمني

يستهلك ٦٠٪ من المياه ومتعاطوه ٨ ملايين نسمة

صنعاء / سبأ

يثير القات جدلا واسعا بين أوساط المجتمع اليمني، فبينما يدافع متعاطه عنه حتى الاستماتة وإلقاء المبررات لتعاطيه مع ذكر فوائد له قد تكون مقنعة لدى جمهوره الواسع في اليمن، تشير عدة دراسات وأبحاث إلى أضراره الاقتصادية والاجتماعية والنفسية وعلى صحة الإنسان والبيئة.

فمن جانب متعاطي القات يتحدث بعضهم عن عدم قدرتهم العمل والإنتاج إلا أثناء تعاطيه وهو ما يؤكده باني المآذن الأسطى محمد حزام حيث يشعر بتركيز أكبر على ارتفاع ١٥ إلى ٢٠ متر فوق سطح الأرض وهو يبني المئذنة حسب قوله، ويعتبر الصحفي فاروق الكمالي نفسه أكثر ديناميكية ودقة في عمله أثناء تعاطيه القات، حيث يقوم بالعمل بجودة عالية ومهنية وهو مخزن.

ويرى الحرفي عبدالله أبو طالب قدرته على إنجاز أعماله في النقش على النحاس مرتبطة كل الارتباط بتناوله القات.

من جهته أوضح مهندس الكمبيوتر عبداللطيف الكوماني عند زيارته للهند اضطراره الذهاب إلى طبيب الأسنان بعد آلام في خده الأيمن فكان من الطبيب حشو بعض أسنانه ومعالجته للثة، وعندما طلب من الطبيب فحص خده الأيسر أشار إليه الطبيب بأنه في أحسن حال وهو ما أثار استغراب عبداللطيف قائلاً بأنه يخزن دائما في الجانب الأيسر للفم.

من جهة أخرى تصل الأبحاث والدراسات التي تم إصدارها إلى ١٨٠ ألف دراسة وبحث مستفيض عن أضراره ومخاطره دون إيجاد فائدة واحدة ذكرتها هذه الأبحاث حسب ما ذكره أمين عام مؤسسة يمن بلا قات الدكتور حميد زياد.

وأضاف أن منظمة الصحة العالمية أدرجت نبتة القات في قائمة المخدرات بعد أن عملت دراسات حوله لست سنوات.

ففي دراسة صادرة عن مؤسسة يمن بلا قات التي أشهرت مؤخرا أبرزت الأضرار الاقتصادية لهذه النبتة حيث بدأت بأثره على الأمن الغذائي في اليمن.

ففي سبعينات القرن العشرين بلغ الإنتاج المحلي ٩٢,٨٪ من إجمالي الاحتياجات الغذائية في حين الاستيراد في نفس الوقت كان ٢,٧٪ فقط للمواد الغذائية.

وعرضت الدراسة استيراد الاحتياجات الغذائية ٩٥٪ بينما الإنتاج المحلي بلغ ٥٪ فقط .. لافتة إلى أنه في هذه الحال سيبلغ إنتاج الحبوب في عام ٢٠١٥م ٨٠٧ ألف طن، بينما سيكون الاستهلاك ٤,٣ مليون طن، وبالتالي استيراد الحبوب سيكون ٣,٥ مليون طن.

ويترك القات آثاراً عميقة على جميع اقتصاديات اليمن، وتأثرت به الزراعة أكثر من غيرها، واستحوذ على ٧٠٪ من الأراضي الخصبة في الجمهورية اليمنية، بالإضافة إلى أن الجهد المبذول في زراعة هذه النبتة يعيق إمكانيات نمو وتطوير الزراعة في محاصيل اقتصادية وغذائية تحتاج إليها البلاد التي يزداد عدد السكان فيها باطراد، متأثرة من الأزمة الاقتصادية بشكل كبير وبدلا من أن تحسن من قدرتها وتلافي أوجه القصور في إنتاج الغذاء، إلا أنها تنفق يوميا ما يساوي ٢٠ مليون دولار على القات.

وتظهر الدراسات إلى إحلال نبتة القات محل محاصيل زراعية نقدية اشتهرت بها اليمن عالميا مثل البن والعنب، وتعتبر اليمن من أهم دول العالم في إنتاج البن وتصديره سابقا إلا أن اليمن فقد تلك المكانة تدريجيا إلى أن بلغ إنتاجه نسبة تقل عن ٠,١٪ من الإنتاج العالمي في الوقت الحاضر لمحصول البن، وامتد التدهور ليشمل المساحات المزروعة بحيث لم تزد زراعة البن عن ٢٪ من إجمالي مساحة المحاصيل المزروعة في اليمن.

وتؤكد الدراسات التي أعاد نشرها مؤسسة يمن بلا قات أن القات يستهلك ٦٠٪ من المياه لري مزارع القات، ويعاني اليمن من مشكلة نضوب الآبار وجفاف الأحواض الكبيرة في معظم المدن الرئيسية اليمنية، كما تؤكد هذه التقارير أن عام ٢٠١٥م هو الموعد الحتمي مع الجفاف واقتراب المخزون من النفاذ، ويصنف البنك الدولي اليمن على أنه احد أفقر دول العالم من حيث الموارد المائية وانه يعاني من ندرة المياه.

وفيما يخص إنتاجية الأفراد تشير التقديرات إلى أن الحد الأدنى لعدد الذين يتعاطون القات في اليمن يصل إلى ٨ ملايين نسمة ومتوسط الساعات التي يقضيها هؤلاء في تعاطي القات ٤ ساعات يوميا، وبذلك يضيع اليمنيون ٣٢ مليون ساعة عمل يوميا.

وفي شان آثار القات الصحية والنفسية تؤكد دراسات طبية بان متعاطيه يصابون بالتهابات وبقرحة المري، بالإضافة إلى الإصابة بالتهابات وقرحة في المعدة بتأثير مادة التانين الموجودة فيه على غشاء المعدة، وتقليل حموضة المعدة مما يؤدي إلى أن يصاب متعاطوه بسوء الهضم.

ويعمل القات على تسارع نبضات القلب لوجود مادة الكاثين الموجودة في القات التي تعمل على زيادة نشاط العصب الوردي الذي يرتبط بالقلب ويسيطر على وظيفتهن.

كما يكون متعاطيه أكثر عرضة لارتفاع ضغط الدم لوجود مادة الكاثينون والكاثين والافدرين في هذه النبتة والتي تعمل على تضييق الأوعية الدموية ومن ثم ارتفاع ضغط الدم، ويعمل القات على فقدان الشهية وسوء التغذية والإمساك والبواسير وعرضة لأمراض الاميبيا والجيارديا والبكتيريا والطفيليات في الأمعاء.

وتلفت الدراسات الطبية إلى ما بعد مضغ القات حيث يشعر متعاطو القات بالقلق وعدم التركيز والميل للانزواء وقلة الحديث والأرق والصعوبة في التبول وضعف الأداء الجنسي وقلة الشهية والخمول.

وعن آثاره الاجتماعية أوضحت دراسة يمنية أجريت على ٨٥٠ امرأة يمنية أن أكثر من ٧٧٪ يخزن القات تتراوح أعمارهن ما بين ٢٥ – ٣٤ عاما.

وفي دراسة أجريت على ٤٠٠ طفل وطفلة تتراوح أعمارهم بين ٧ – ١٥ أشارت إلى أن أعلى نسبة لتعاطي الأطفال القات في المناسبات حيث بلغت نسبتهم ٥٣,٣٪ بينما يتناول الأطفال بشكل يومي بنسبة ٣٨,٨ بالمائة، وتستمر حكاية القات بين شد وجذب، ولكن الحقيقة الماثلة للجميع أنه مدمر وسبب لتأخر اليمن عن الركب، فإلى متى يستمر ذلك.

خلال ٢٠١٠م:

١,٤٥٥ مليار ريال الموارد المالية المحلية والمشتركة لمحافظة ذمار

ذمار/الثورة/ رشاد الجمالي

بلغ إجمالي الموارد المالية المشتركة والمحلية لمحافظة ذمار خلال العام الماضي ٢٠١٠م ملياراً و٤٥٥ مليونا و٤٢٦ ألف ريال. أوضح ذلك لـ"الثورة" الأخ محمد صالح الحوشبي نائب مدير عام مكتب المالية بالمحافظة مشيرا إلى أن الموارد شملت إيرادات محلية بإجمالي ٥٣٢ مليونا و٥١١ ألفاً و٨٣١ ريالاً و٩٨ فلساً ودعم مركزي بإجمالي ٤١٦ مليونا و١٠٠ ألف ريال وموارد عامة مشتركة بإجمالي ١٩٩ مليونا و٦٣٣ ألفاً و٧٢٠ ريالاً وإيرادات مشتركة ٣٠٧ ملايين و١٨٠ ألفاً و٩٨٥ ريالاً و٤٣ فلساً.

مبينا أن الإيرادات المحلية بلغت ٥٢٥ مليونا و٤٢٥ ألف ريال فيما بلغ إجمالي الموارد ٥٣٢ مليونا و٥١١ ألفاً و٨٣١ ريالاً و٩٨فلساً.

بزيادة عن الربط بإجمالي سبعة ملايين و٦٨ ألف ريال بنسبة ١٪ حيث تم تحقيق الربط للإيرادات المحلية الناتجة عن توريد إيرادات الجزاءات على الموظفين غير الملتزمين بالدوام على جميع مستوى المكاتب باستثناء مكاتب الأحوال المدنية السياحة العدل – الضرائب التي حققت الربط بزيادة وفقا للرسوم المحددة بقانون السلطة المحلية وقرار مجلس الوزراء ٢٨٣ بشأن تحصيل الأوعية الإيرادية.

قريباً: وزارة الزراعة تنفذ أيام حقلية في مجال الاستخدام الآمن للمبيدات

صنعاء/سبأ

تعتزم الإدارة العامة لوقاية النباتات بوزارة الزراعة والري خلال النصف الاول من العام الجاري تنفيذ نحو ٢٠ برنامج أيام حقلية توعوية للمزارعين في عدد من محافظات الجمهورية في مجال الاستخدام الآمن للمبيدات على أشجار القات.

وأوضح مدير عام وقاية النباتات المهندس عبدالله حسين السياني لوكالة الانباء اليمنية /سبأ/ ان الايام الحقلية ستركز على توعية المزارعين وتعريفهم بكيفية مكافحة الآفات النباتية سواء من خلال المكافحة الكاملة والحيوية للآفات أو الاستخدام الأمن للمبيدات .

وأشار إلى أن الأيام الحقلية تهدف إلى تزويد المزارعين بمفاهيم تتعلق بشراء المبيد ونقله وتخزينه بطريقة آمنة بما لا يؤثر على البيئة والصحة.

وكذا الالتزام بتعليمات الملصق الخاص بعبوة المبيد من حيث المعايير والمقادير المحددة وكميات المياه المضافة للمبيد وعمليات الرش٠ إلى جانب الالتزام بإجراءات السلامة اثناء خلط المبيد بالماء والرش والتي تشمل ارتداء الملابس الواقية والكمامات.. إضافة إلى كيفية التعامل مع العبوات الفارغة باعتبارها مصدر تلويث للبيئة .

وأشار السياني إلى أنه سيتم خلال الايام الحقلية تدريب المزارعين في عدد من المحافظات من خلال دورات تدريبية في مجال الاستخدام الأمن للمبيدات ليكونوا مدربين ومرشدين للمزارعين الاخرين في مناطقهم.. مبينا ان هذه الأنشطة تأتي في إطار مكون الاستخدام الأمن للمبيدات على القات ضمن مشروع برنامج الأمن الغذائي المستدام الـ«جي اي زد».

وبين أن المكون يهدف إلى توعية المزارعين في مجال الإدارة المتكاملة للآفات وبما يسهم في الحد من أضرار المبيدات جراء استخدامها بشكل مفرط وعشوائي في مكافحة الافات وايجاد واستخدام بدائل امنة للمبيدات للقضاء على الآفات النباتية التي تؤثر سلبيا على إنتاجية المحاصيل الزراعية .

ووفقا لمدير عام وقاية النباتات فإن اليمن ممثلة بوزارة الزراعة والري تقدمت بطلب رسمي إلى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة الفاو لإدراجها ضمن المشروع الإقليمي للإدارة المتكاملة للآفات النباتية.. بما يمكنها من تنفيذ مثل تلك البرامج الحقلية مع المزارعين عن طريق مدارس المزارعين الحقلية خلال فترة الموسم الزراعي.